تعقيبات السخاوي(ت٩٠٢هـ)في كتابه ((الضوء اللامع لأهل القرن التاسع)) دراسة تحليلية

أ.د.فاطمة زبار عنيزان
مركز إحياء التراث العلمي العربي-جامعة بغداد

المستخلص

عاش السخاوي في القرن التاسع الهجري ويعد من الشخصيات العلمية البارزة في التاريخ المملوكي خاصة والإسلامي عامة، إذ وصل أعلى المراتب العلمية لمتخلف العلوم .لذا يعد كتابه هذا موسوعة علمية ضخمة ضم في تراجمه مختلف الاتجاهات المنهجية من خلال النصوص التي وردت فيها مروياته والتعقيبات التي قام بها ضمن تراجم كتابة هذا مستعملا في ذلك مختلف الصيغ العبارات الدالة عليها ،وكان إيرادها وفق صياغات منهجية لم تخرج عن الإطار العام للكتاب بصورة عامه وما يقدمه المؤلف في هذه المواضيع بصورة خاصة، فنراه سار على نفس النهج الذي سار عليه في تغطية هذا الموضوع متضمنة آراءه ومن ضمنها تلك التي أشار اليها في مختلف اتجاهاتها وسياقاتها المنهجية التي وردت في تلك التراجم إذ جاءت كل واحدة منها على نهج معين كشف منها الدوافع والعوامل التي وجدت في تراجمه،منها مانقله من احد المصادر التي نقل منها، أو ينقل عبارة لديه نوع من الشك تجاهها مستعملا ألفاظا وعبارات دالة على ذلك وانه عقب عليها من خلالها، ويشير إلى الطريقة التي وصلت له من خلال تلك المعلومات عن مترجمه، ينفي صحة بعض الروايات التي ترده،ويؤكد صحتها من خلال معلوماته أو ينفيها في بعض الأحيان.

الكلمات المفتاحية : السخاوي، تعقيبات ، الضوء اللامع ، دراسة تحليلية

Al-Sakhawi's Comments (D 902H) in his book "aldaw' alllamie of the Ninth Century" / Analytical Study

Prof. Fatima Zabar Anazan
Baghdad University- The Arab Scientific Heritage Revival Center
Fatema_zabar@yahoo.com

Abstract

Sukhawi lived in the ninth century AH and is considered one of the prominent scientific figures in Mamluk history in particular and Islamic in general, as he reached the highest scientific ranks of the underdeveloped sciences. Therefore, this book is a huge scientific

encyclopedia included in its translations of various methodological trends through the texts contained in the narrations and comments made by Within the translations of this writing using various formulas expressions on them, and was reported according to systematic formulations did not deviate from the general framework of the book in general and what the author provides in these subjects in particular, we see the same approach that he followed in covering this subject including Ara E, including those referred to in the various directions and contexts of the methodology contained in those translations as each of them came to a particular approach revealed the motives and factors found in the translations, including the transfer from one of the sources from which he was transferred, or convey a phrase has a kind of doubt He refers to the manner in which he has reached him through that information about his translator, denies the validity of some of the novels that he receives, and confirms their validity through his information or sometimes denies it.

Keywords :alsakhawi, Comments , aldaw' alllamiem Analytical Study

المقدمة

يأخذ هذا النوع من الأبحاث أهميته في مجال الدراسات التاريخية التي تقوم على أساس الدراسة والتحليل لتلك الاتجاهات التي عملت على البناء الفكري والثقافي من خلال نصوص المرويات التي أوردها السخاوي في تراجم كتابه هذا ،اذ كانت له وقفه على تلك النصوص من خلال التعقيبات التي كان يقوم بها في بعض التراجم مستعملا بعض العبارات والألفاظ الدالة على ذلك صلاته بالقراء وأسانيدها التي تظهر للقارئ أو الباحث أنها على شكل واحد أو منهج واحد ، ،و تبرز لنا في كل ترجمة أو أكثر تلك التعقيبات وفق صياغات منهجيه متنوعة حرص السخاوي على إيرادها بشكل مباشر أو غير مباشر أي انه أورد تراجمه في الضوء اللامع سواء في اتجاهه المنهجي أو أسلوبه او في اختلاف كل واحد عن الأخر أو مكملا له،وهنا تكمن أهمية الموضوع من خلال استعراض تلك التراجم وتبيان الحالات التي وردت فيها تلك التعقيبات مستندا فيها على آراءه التي توصل إليها في تلك التراجم وعلق عليها وفق سياقاتها المنهجية الدالة عليها.وقد قسمت بحثي الى مبحثين، ذكرنا في المبحث الأول السيرة والمكانة العلمية للسخاوي من حيث اسمه ولقبه ونشأته وثقافته ،اما في المبحث

الثاني فقد تناولت تعقيباته من حيث المنهج العام للكتاب وعرض التراجم التي وردت فيها تلك التعقيبات، ومن ثم خاتمة البحث تليها الهوامش ومصادر البحث.

المبحث الأول: السخاوي السيرة والمكانة العلمية

١- سيرته:

هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي القاهري الشافعي[١]، ولد في ربيع الأول سنة ٨٣١هـ في القاهرة[٢]. نشأ السخاوي في بيت والده إذ أدخله المكتب[٣]، حفظ القرآن ولم يكن قد تجاوز الرابعة من عمره[٤].

كانت له أكثر من ثمانين رحلة[٥]، شغل السخاوي وظائف عدة تصدرها للإقراء والتدريس والإملاء في المدارس والمجالس المنتشرة في القاهرة، وقصده الناس للفتوى وأقبل عليه الطلبة من كل مكان[٦]، توفي السخاوي في سنة ٩٠٢هـ[٧].

٢- ثقافته

يعد السخاوي من أبرز أعلام القرن التاسع الهجري، لما كان يتمتع به من علوم كثيرة وسعة اطلاع على مختلف العلوم والمعارف الإسلامية آنذاك، وقد اطلع السخاوي على علوم كثيرة لا حد لها واستفاد منها[٨]، وتلقى علومه على يد عدد من الشيوخ نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر: الشمس محمد بن عمران (ت ٨٦١هـ) الذي تلا القرآن عليه[٩]، ويحيى بن محمد المناوي (ت ٨٨٧هـ) الذي اخذ عنه الفقه[١٠]، وغيرهم، وكان له عدد من التلاميذ نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر: أبي بكر بن محمد القرشي الهاشمي (ت ٨٩٣هـ)[١١] ، وعبد القادر المارداني[١٢]، وعبد العزيز بن عمر المعروف بابن فهد المكي[١٣].

٣- مؤلفاته:

حصل السخاوي على شهرة واسعة لكونه واحداً من المؤلفين أو المصنفين الذين عرفوا بغزارة النتاج العلمي، إذ ترد أغلب المعلومات انه شرع في التصنيف والتخريج قبل سنة ٨٥٠هـ[١٤]، وهذا يدل على انه بدأ بالتصنيف في سن مبكرة من عمره[١٥]، و أشار الكناني (ت ١٣٤٥هـ) إن مؤلفات السخاوي بلغت عند وفاته نيفاً وأربع مئة[١٦]، منها في الحديث وعلومه[١٧]، ومؤلفاته في التاريخ[١٨]، ومؤلفاته في المشيخات والمعاجم والفهارس والإثبات[١٩].

وخلاصة القول يمكننا عد السخاوي من الشخصيات العلمية البارزة في التاريخ المملوكي خاصة والإسلامي عامة، اذ وصل أعلى المراتب العلمية وشموليتها.

المبحث الثاني: تعقيبات السخاوي في الكتاب

أولا :المنهج العام

قبل الإشارة إلى منهج السخاوي في هذا المجال لابد لنا من إيراد أو توضيح المعنى اللغوي العام لمصطلح التعقيب ،وهو من عقب،يقال:عقبه تعقيبا،إذا جاء بعقبه،أي من بعده ،وعقب كل شيء ،آخره(٢٠)،والتعقيب أن يعمل عملا من صلاة أو غيرها(٢١) ،وكان له منهجه في التعقيب على المرويات التي يوردها في كتابه ((الضوء اللامع)) من خلال تراجمه،إذ جاءت كل واحدة منها على نهج معين كشف منها الدوافع والعوامل التي وجدت في تراجمه،منها مانقله من احد المصادر التي نقل منها ،نحو قوله((. . . قلت وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار. . .))(٢٢)،و((. . . قلت وممن ذكره المقريزي في عقوده. . .))(٢٣)،أو الاشاره إلى انه ورد في مصدر رغم انه مذكور في مصدر آخر،نحو قوله((. . . قلت وأرخ وفاته. . . ومع كونه ذكره. . .))(٢٤)،أو ينقل عبارة لديه نوع من الشك تجاهها مستعملا ألفاظا وعبارات دالة على ذلك ،منها((يقال))،((قال))،((أظنه))،((ليس))،و((كأن))،و((هكذا))،وغيرها من ،نحو قوله((. . . قلت وقال عنه. . .))(٢٥)،و((. . . قلت ويقال انه علق على الترتيب للمنذري. . .))(٢٦)،و((. . . قلت وكأنه أراد تسكيت. . .))(٢٧)،و((. . . قلت وأظنه. . .))(٢٨)،و((. . . قلت وهكذا أرخه. . .))(٢٩)،و((. . . قلت وليس. . .))(٣٠)،و((. . . وقد قلت. . .))(٣١)،و((. . . قلت كان هذا. . .))(٣٢)،ونراه يصحح للمترجم له من خلال تعقيبه عليه إذا حصل إي إشكال في اسمه أو غير ذلك ،نحو قوله((. . . وهو في عقود المقريزي باختصار وهو غير احمد بن عبد الله القوصي. . .))(٣٣)،و((. . . قلت: وهذا يشعر بان يكون ولي مكة شيئا ولكن لم ار له عندي ترجمة. . .))(٣٤)،أو يشير إلى كونه رآه وتوثق منه في بعض الأحيان إلا انه لايكمل تعقيبه على الترجمة ويتوقف لسبب أو لأخر من غير أن يذكر سبب نهجه هذا،نحو قوله((. . . وهو ابن. . .)) (٣٥)،و((. . . قلت وكأن اختصاره. . .))(٣٦)،و((. . . قلت وكذا قال. . .))(٣٧)،ويعقب على رواياته التي أوردها في مصادر الخاصة به ،نحو قوله((. . . وقد ذكرت له ترجمه حسنة في مجمعي. قلت ماوقفت عليه منه. . .))(٣٨)،أو رؤية مترجمه ،نحو قوله((. . . قلت ورايته شهد بمكة. . .))(٣٩)،و((. . . رايته يكتب . . .))(٤٠)،وينقل قول لأحد المؤرخين ،نحو

قوله((. . . قلت: وقول البقاعي. . .))(٤١)،و((. . . قلت رايتها. . .))(٤٢)،ويشير إلى الطريقة التي وصلت له من خلال تلك المعلومات عن مترجمه مستعملا الفاظ وعبارات دالة على ذلك منها،((بلغني))،((ينظر))،نحو قوله((. . . قلت وبلغني. . .))(٤٣)،و((. . . قلت بل بلغني. . .))(٤٤)،و((. . . قلت وينظر. . .))(٤٥)،ونراه ينفي صحة بعض الروايات التي ترده،ويؤكد صحتها من خلال معلوماته،نحو قوله((. . . قلت ليس في كلام العيني مايمنع هذا بل متفق مع شيخنا في المعنى . . .))(٤٦)،أو يؤكد أنها وردت في احد المصادر مستعملا الفاظ منها (أوردها)،نحو قوله((. . . قلت أوردها العلاء في ترجمته من تاريخه. . .))(٤٧).

ثانيا: التعقيبات التي وردت في الكتاب

من خلال استعراضنا لكتاب ((الضوء اللامع))للسخاوي وجدنا فيه ماده عن التعقيبات التي أوردها ضمن تراجم كتابة هذا ،وكان إيرادها وفق صياغات منهجية لم تخرج عن الإطار العام للكتاب بصورة عامه وما يقدمه المؤلف في هذه المواضيع بصورة خاصة، فنراه سار على نفس النهج الذي سار عليه في تغطية هذا الموضوع وهي على الأتي:

١- إبراهيم بن احمد بن محمد بن عبد الله برهان الدين بن الشيخ ابي العباس المغربي التلمساني الأصل القرشي.

قلت وأغفله الفاسي وشيخنا نعم ذكر الفاسي والده(٤٨)..

٢- إبراهيم بن أبي بكر بن محمد برهان الدين البرلسي الحسني.

قلت وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال صاحب الكلائي سكن القاهرة ثم مكة فأنتفع به المكيون في الفرائض(٤٩)..

٣- إبراهيم بن حجي بن علي بن عيسى بن خضر بن إبراهيم بن قاسم الشريف المعمر أبو إسحاق الحسني الطرابلسي الأصل.

قلت وأرخ وفاته في مستهل ربيع الأول ومع كونه ذكره في قسمي معجمه وأغفله من أنبائه وبلغني إن المكتوب في الطبقة ابن علي الميدومي نسبته لزوج أمه فقيل إبراهيم بن سليمان بن مروان وقد اعتمد كونه ممن أجاز له الحجار إجازة خاصة ابن ناصر الدين قال ويذكره ختما على مؤلفنا المسمى بالانتصار لسماع الحجار والميل لها(٥٠)..

٤- إبراهيم بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله البرهان أبو إسحاق الشمباري ثم المكي الشافعي.

قلت وجدت ودرس وأفاد واخذ عنه الأئمة ولقيته بمكة فقرات عليه أشياء وبالغ في وصفي(٥١)..

٥- إبراهيم بن محمد بن محمود بن بدر بن برهان الدين الحلبي الأصل الدمشقي القبيباني الشافعي.

قلت ويقال انه علق على الترغيب للمنذري شيئا في مجلد لطيف وعمل مولدا في كراريس وغير ذلك وبلغني انه كثيرا مايقرأ الفاتحة في جماعته ثم يدعوا لي مع كونه لم اعلم اجتماعي به وهو الآن في الأحياء(٥٢)..

٦- أحمد بن إبراهيم بن احمد بن شهاب الدين القوصي اليماني الشافعي

قلت وهو في عقود المقريزي باختصار وهو غير احمد بن عبد الله القوصي المصري الآتي فاتفقا بالاسم وافترقا في النسب والبلد(٥٣)..

٧- أحمد بن إبراهيم بن احمد بن هاشم الشهاب المحلي القاهري.

قلت وهو عم شيخنا الجلال المحلي وكان له ولد اسمه شمس الدين محمد ولمحمد ابن اسمه هبد القادر مات في شعبان سنة ست وتسعين (٥٤)..

٨- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر الشهاب بن البرهان النابلسي ثم الدمشقي الحنبلي ثم الشافعي نزيل القاهرة.

قلت ثم عرضت عليه هذه الحكاية فأنكر أن يكون رأي البلان أو يعرفه وإنما كان الحاكي هو الذي رآه والذي فيها مع ذلك إن رسلان هو الذي أخذه بيده دون مابعده فالله اعلم وكذا أسلفت حكاية في ترجمه أبيه ،وقد امتحن واهين من الاشرف قايتباي في كائنة جرت بينه وبين أبي الحجاجي الأسيوطي(٥٥)..

٩- أحمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن أيوب بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن جرباس فخر الدين أبو إسحاق المازاني الكردي القاهري الحنبلي المحدث.

قال شيخنا في معجمه شاب بينه سمع من بعض شيوخنا فأكثر عني،قلت وكان احد المنزلين عنده في طلب الجمالية واشتمل عليه،ومما سمعه عليه النخبة بقراءة الشمني في سنة خمس عشرة وكتب من تصانيفه تعليق التعليق وقراءة الكمال أو أكثره انتهى(٥٦)..

١٠- أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي القطب المقدسي الأصل القلقشندي المولد القاهري الشافعي.

قلت وقدمه من القاضي علم الدين بعض المكروه رحمه الله وايانا(٥٧)..

١١- احمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب الشهاب أبو العباس بن الرضى بن الموفق الناشري.

قلت وكأنه أواد تسكين الفقيه بدعوى اختراقه(٥٨).

١٢- أحمد بن داود بن سليمان بن بن صلاح بن إسماعيل الشهاب البيجوري ثم القاهري الأزهري الشافعي.

وقلت إن المجاز نفع به الله به غير متأخر عن هذه المرتبة لاجتهاده في العلم واعتداله فيما تحمله وكتبه بحيث انه لازمني رواية ودراية وساومني فيما ارتفع بين أهل الحديث رأيه بل قرأ وسمع الكثير وصار المرجع في معرفة من صار يذكر في هذه الأزمان بالإسناد والتذكير . . . الخ(٥٩).

١٣- أحمد بن سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن تورانشاه ابن أيوب بن محمد بن أيوب بن شاذي الاشرف أبو المحامد بن العادل ابن المجاهد بن الكامل بن العادل بن الاوحدي المعظم بن الصالح نجم الدين صاحب مصر بن الكامل الأيوبي صاحب حصن كيفا وأعمالها من ديار بكر.

قلت وممن ذكر ،المقريزي في عقوده وقال انه مات عن نحو الستين فالله اعلم وشق قتله على الاشرف كثيرا(٦٠).

١٤- أحمد بن شاور بن عيسى الشهاب العاملي ثم القاهري الشافعي الفرضي.

قلت واخذ عنه ممن لقيته الجمال عبد الله ابن محمد بن الرومي الحنفي وكتب له كما في ترجمته من مجمعي أجازه بليغة والشهاب السيرجي وله تقريظ لمنظومة أثبته في ترجمته(٦١).

١٥- أحمد بن صالح بن الحسن بن إبراهيم اللخمي السكندري شيخها المالكي.

قلت قد تلا عليه السراج عمر يوسف الشعلوني في سنة سبع وثمانمائة بل واخذ عنه الفقه أيضا وقال انه قرأ على أبي عبد الله الإدريسي القبابي،وذكر المقريزي في عقوده باختصار(٦٢).

١٦- أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج بن بدر بن عثمان بن كامل أو جابر بن ثعلب الشهاب ابو نعيم العامري اغزي ثم الدمشقي الشافعي والد الرضي محمد ويعرف بالغزي.

قلت وممن سمع منه ابن موسى والآبي وروى لنا عنه وذكر بعضهم من تصانيفه اختصار تعليق البرهان الفزاري على التنبيه ورتبها وانه ابتدأ في شرحه للحاوي من البيوع فلما تم شرع في تكملته من أوله فوصل إلى التيمم ثم مات فشرع ابنه في تكملته وله منسك وشرح لمختصر ابن الحاجب بديع ولكنه احترق في الفتنة وقطعة على المنهاج إلى الصلاة في مجلدين وكذا قطعة عن البيضاوي وعلى الفقيه ابن مالك وعلى العمدة وفي أسماء البخاري وغير ذلك(٦٣).

١٧- أحمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله الشهاب أبو الفتح الكرماني الأصل القاهري الحنفي المحدث ويعرف بالكلوتاتي.

قلت قد رايته اختصر الناسخ والمنسوخ للحازمي وعمل مختصرا في علوم الحديث قال انه كلام العلماء وتخريجا لنفسه لم يكمله ومختصر تهذيب الكمال شرع فيه وله ثبت في مجلدين فيه أوهام كثيرة التقط شيخنا منها اليسير وبينه في جزء اسماه سكوت ثبت كلوت.

واسمع في أواخر عمره من لفظه لكونه عرض لسمعه ثقل،سمع منه خلق من الأعيان كالمناوي وابن حسان وتغري برمش الفقيه،وابن قمر ومن الأحياء منهم جماعة،ولم يرزق حظا ولا نباهة ،ومات في يوم الاثنين رابع عشري جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين بالقاهرة ودفن جوار الزين العراقي ولم يخلف بعده في معناه مثله رحمه الله ونفعنا به(٦٤).

١٨- أحمد بن محمد بن مكنون الشهاب أبو العباس بن الشمس بن أبي اليسر المنافي القطوي الشافعي ويعرف بابن مكنون.

قال شيخنا في أنبائه قال وصاهر عندي على ابنتي رابعة تزوجها بكرا. قلت : وعمل صداقها الهيثمي كما أثبته في الجواهر،ومات عنها في رمضان سنة تسع وعشرين وكثر الأسف عليه(٦٥).

١٩- أحمد بن محمد بن يوسف بن احمد بن الشيخ إسماعيل بن علي بن حجاج ابن سيف الشهاب بن الصدر بن المجد بن الجمال بن الشيخ القدوة الزاهد العارف صاحب المزار في تربة بلبيس الأنصاري البلبيسي ويعرف بابن سيف وبابن صدر.

قلت وعم والده وهو إسماعيل بن احمد بن خاتمة من حدث عن المنذري بالإجازة وله ترجمة في المائة قبلها(٦٦).

٢٠- أحمد بن منصور وقيل ابن محمد بن منصور.

قلت ومما قرأه على العراق في صحيح البخاري ومسلم وكتب الخط المنسوب(٦٧).

٢١- أحمد بن هلال الشهاب الحساني ثم الحلبي الصوفي ويعرف بابن هلال.

قلت : وما تقدم عن إنبائه ذكره في سنة أربع وعشرين والأول أشبه،وسمعت المحب بن الشحنة يحكي انه اخذ عنه وانه آبق في عقله،وليس هذا ببعيد عن من تصدر منه الخرافات(٦٨).

٢٢- برسباي الدقماق الظاهري برقوق الأشرف أبو النصر ودقماق المنسوب إليه هو نائب حماة من عتقاء الظاهر برقوق.

قلت وهذا كان إذ ذاك وإلا فالآن مع موافقتهم لهم في إشاراتهم فضلا عن عباراتهم لايعطوهم شيئا بل يتلقبون لما بأيديهم ويحسدونهم على اليسير ويقدمون آحاد الغرباء ممن لانسبة لكبيرهم تكثير منهم عليهم ويتكلمون بإعطائهم ما لا يوجد من هو يقارب شرط الواقفين إليهم فأنا لله وإنا إليه راجعون(٦٩).

٢٣- برقوق بن آيض الظاهر أبو سعيد الجركسي العثماني نسبة لجالبه من جركس بلد الخواجا عثمان.

وله سيرة طويلة جمعها بعض أهل العصر في مجلد ،قلت قد جمعها ابن دقماق ثم العيني،وذكره المقريزي في عقوده وبيض له وأنه أول ملوك الجراكسة(٧٠).

٢٤- بيسق الشيخي أميرآخور الظاهر برقوق.

قلت: وهذا يشعر بأن يكون ولي مكة شيئا ولكن لم أر له عنده ترجمة،نعم جرى ذكر شيء من مباشراته في إثناء ترجمة السعيد حسن وغيره(٧١).

٢٥- برمش بن يوسف بن المحب أبا أغلى.

قلت وممن سمع عليه هذا الكتاب أو جله الأمين الاقصرائي وابن أخته المحب ووقف نسختين مع كثير من كتب الحديث وغيرها،وسمى جده فيها بالمحب ابا أغلى كما صدرت في ترجمته فمن سماه عليا فقد وهم(٧٢).

٢٦- جقمق الأرغون شادي الدوادار.

قلت وهو الذي قبله(٧٣).

٢٧- حسن بن محمد ين حسن بن إدريس بن حسن بن علي بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن القسم بن يحيى البدر بن ناصر الدين بن حصن الدين بن نفيس الدين الحسني سبط الشريف النسابة حسن بن علي بن سليمان الحسيني وعم البدر حسن بن محمد بن أيوب.

قلت وقد روى لنا عنه ابن أخيه وجماعة وذكره المقريزي في عقوده(٧٤).

٢٨- حسين بن أبي حامد محمد بن أبي الخير بن أبي السعود بن ظهيرة المكي المالكي.

ورايته يكتب في شرح الإرشاد للجوجري وزار المدينة غير مرة،وكان في قافلتنا سنة ثمان وتسعين ذهابا وإيابا(٧٥).

٢٩- حمزة بن يعقوب الدمشقي الحريري.

قلت وأظنه الذي قبله(٧٦).

٣٠- خليل بن سعيد بن عيسى بن علي القرشي القاهري القاري إمام مدرسة آل مالك بالقرب من المشهد الحسيني.

قلت وهكذا أرخه المقريزي في عقوده ورأيت من قال سبع عشرة وكأنه تحرف فالله اعلم(٧٧).

٣١- خليل بن عبد الله الاذرعي ويعرف بالقابوني.

قلت وأظنه والد شيخنا الزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل القابوني ،فان يكنيه فهو الصلاح أبو الصفا خليل بن سلامة بن احمد بن علي(٧٨).

٣٢- سليمان بن داود بدر الدين الشوبكي ثم القاهري والد البدر محمد واخو الزين عبد الرحمن ويعرف بابن الكوكيرة.

قلت بالكاد نفيه كما سيأتي في ترجمته. ورأيت من سماه سليمان بن عبد الرحمن بن داود(٧٩).

٣٣- شرف بن أمير السرائي ثم الماردیني الكاتب ويلقب شرف الدين.

قلت وليست وفاته في النسخة التي رايتها بل الذي رايته انه كان حيا سنة أربع وثلاثين(٨٠).

٣٤- شيخ المحمودي ثم الظاهري برقوق المؤيد أبو النصر الجركسي الأصل.

قلت وله مآثر كالجامع الذي بباب زويلة قيل انه لم يعمر في الإسلام أكثر من زخرفته ولا أحسن ترخيما بعد الجامع الأموي،واصله خزانة شمائل توقيته لندرة(٨١).

٣٥- عبد الرحيم بن احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبد الله بن احمد بن محمد بن إبراهيم بن احمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن الزين السعدي المقدسي الأصل الدمشقي الصالحي الحنبلي الذهبي.

قلت مات سنة أربعين،ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله (٨٢).

٣٦- عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم الزين أبو الفضل الكردي الرازاتي الأصل المهراني المصري الشافعي والد الولي احمد وجويرية وزينب ويعرف بالعراقي.

وقد قلت لما بلغتني وفاته وانه بسمرقند:

رحمة الله للعراقي تتري حافظ الأرض حبرها باتفاق

انني مقسم إليه صـدق لن يكن في البلاد مثل العراق(٨٣).

٣٧- عبد الكافي بن عبد الله بن أبي العباس احمد بن علي بن محمد الصدر بن الجمال الأنصاري العبادي البنهساوي.

قلت وروى لنا عنه الزين رضوان والزين ظاهر المالكي،وكان احد العلماء ممن درس وأفاد الطلبة وتنزل بالشيخونية وغيرها(٨٤).

٣٨- عبد الله بن احمد بن عبد العزيز بن موسى بن أبي الجمال العذري البمشيشبي ثم القاهري الشافعي.

قلت وبشبيش قرية من أعمال المحلة بالغربية تشتبه بشيشين من تلك النواحي أيضا(٨٥).

٣٩- علي بن محمد بن علي الزين الأنصاري الزرندي المدني الحنفي.

قلت وينظر مع الماضين قريبا(٨٦).

٤٠- علي بن محمد بن العلاء الطرسوسي المزي.

قلت ومات بعد يسير فالله اعلم(٨٧).

٤١- علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن الشهيد الناطق ابي القسم بن عبد الله نور الدين أبو الحسن بن الأمين أبي اليمن بن الجمال أبي الخير العقيلي النويري المكي المالكي .

قلت وهو ممن سمع على شيخنا مع أبي عبد الله الراعي في سنة اثنتين وخمسين(٨٨).

٤٢- علي بن محمود بن محمد بن أبي بكر بن الجنيد شبلي بن الشيخ خضر ابن عبد الملك بن عثمان بن نور الدين وربما قيل علاء الدين الكردي البقايرصي نسبة إلى لبقايرص من معاملات حلب فلذا يقال له أيضا الحلبي – القصيري الشافعي ويعرف بالشريف الكردي.

قلت كان هذا من البقاعي قبل تقديم صاحب الترجمة خطيب مكة للصلاة على ولد له بحضرته وقبل زين الاشرف له بسببه تسال الله كلمة الحق والرضى وأشار له بعد سياق نسبه لسقط فيه وحكى عنه انه قال تمت مرة في شهر رمضان سنة ست وأربعين في دمشق فإذا قائل يقول لي ياشريف ياشريف فلان اخذ مفتاح خزانتك وهو الآن يسرق مالك قال فقمت فافتقدت المفتاح فلم آخذه فذهبت إلى خلوتي فإذا فيها نور ففتحت الباب رويدا فإذا بذلك الرجل قد فتح خزانتي وهو يأخذ مافيها فأخذت مأخذه وحذرته فالله اعلم(٨٩).

٤٣- علي العلاء بن مفلح الدمشقي الحنبلي.

قلت وهو ابن (٩٠).

٤٤- علي نور الدين السفطي.

قلت وهو ابن محمد بن ثامر القرشي الأموي(٩١).

٤٥- عمر بن علي حجي البسطامي الحنفي.

قلت وممن اخذ عنه الشرف المناوي وخادمه الشهاب اليوتجي وقال لي انه أعطى كل واحد منهم سمة جميز(٩٢).

٤٦- قاسم ابن احمد بان احمد بن موسى بن احمد بن حسين بن يوسف ابن محمود الزين الحلبي العنتابي الكتبي ابن أخي البدر محمود بن احمد الآتي ،والذي قرأته بخفة بدون احمد الثاني وهو سهو.

قلت وقال عنه أنه دفن بمدرسته وأنه حفظ القران ومقدمات في الفقه والصرف وغيرهما،وكان جميلا ذكيا فطنا جيد الرمي بالسهام والخط(٩٣).

٤٧- محمد بن احمد بن خليل الشمس أبو عبد الله الغرافي –بالمعجمة ثم المهملة ثم قاف نسبة لقرية من قرى مصر البحرية- ثم القاهري الشافعي ويعرف بالغرافي.

قلت وكأن اقتصاره على الختم في اليوم الذي يعتمر فيه أربعا ليتم مع ما تقدم إن صح،وهو في عقود المقريزي(٩٤).

٤٨- محمد بن احمد بن سليمان بن يعقوب بن علي بن سلامة بن عساكر ابن حسين بن قاسم بن محمد بن جعفر الجلال أبو المعالي بن الشهاب الأنصاري العينتابي الأصل ثم الدمشقي الشافعي ويعرف بابن خطيب داريا.

نقلت من خط الصفدي ماصورته وقلت وقد زرت الآثار التي بالمعشوق بمصر في المكان الذي بناه الصاحب تاج الدين بن خنا سنة تسع وعشرين وسبعمائة

أكرم بآثار النبي محمـــد من زارها استوفي السعود مزاره
ياعين دونك الخطى وبمعي ان لم تريـه فهـــذه آثاره(٩٥).

٤٩- محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن مرزوق أبو عبد الله العجيسي التلمساني المالكي ويعرف بحفيد ابن مرزوق وقد يختصر بابن مرزوق.

قلت وكذا قال المقريزي في عقوده أنه قدم حاجا فأقام بالقاهرة من ثم سافر لبلاده ثم رجع في سنة تسع عشرة فحج أيضا وعاد،قال وكان نزها عفيفا متواضعا (٩٦).

٥٠- محمد بن احمد بن همام الدين الخوارزمي الشافعي نزيل القاهرة وهو بلقبه أشهر.

قلت وقد اخذ عنه غير واحد من محققي شيوخنا(٩٧).

٥١- محمد بن احمد الجرواني نزيل القاهرة.

قلت وقد مضى محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم واموزكون صاحب الترجمة جده وأنه محمد بن عبد الله بن عبد المنعم فقد أجاز لشيخنا ابن الفرات وحينئذ واحمد غلط والله اعلم(٩٨).

٥٢- محمد بن أبي بكر بن خضر بن موسى بن حريز بن حراز الشمس أبو عبد الله الصفدي الناصري الشافعي القادري ويعرف بابن الديري.

قلت ولقي شيخنا في سنة سبع وثلاثين وقرأ عليه في موطأ مالك رواية أبي مصعب ووصفه بالشيخ الفاضل القدوة المفنن بل حكى لي ولده الشمس محمد وهو ممن اخذ عني أنه لقنه بالقاهرة غير مرة وقرأ عليه أشياء وكتب عنه أماليه وضبط من فوائده جمله وقرض له على تصنيفه اختصار الترغيب الآتي وأنه كان يرشد العامة ويقرأ عليهم وأنه اخذ عن ابن رسلان في الفقه وغيره وأقام عنده مدة طويلة وتردد في أخذه عن ابن ناصر الدين انتهى(٩٩).

٥٣- محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر ابن يحيى بن حسين بن محمد بن احمد بن أبي بكر بن يوسف بن علي بن صالح بن إبراهيم البدر القرشي المخزومي السكندري المالكي ويعرف بابن الدماميني.

قلت وممن اخذ عنه الزين عبادة ورافقه إلى اليمن حتى اخذ عنه حاشية المغني وفارقه لما توجه إلى الهند(١٠٠).

٥٤- محمد بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن احمد بن عمر بن سلامة البدر المارديني ثم الحلبي الحنفي عالم حلب .

وقد ذكرت له ترجمة حسنة في معجمي. قلت ماوقفت عليه فيه نعم رايته علق عنه في فوائد رحلته من فوائده شيئا وافتتحه بقوله:أفادني فلان(١٠١).

٥٥- محمد بن سليمان بن محمد الشمس البغدادي الأصل الدمشقي الصالحي الشافعي الصرفي القادري نزيل القاهرة.

قلت في سنة موته ووصفه بعضهم بالصوفي شيخ زاوية ناصر الدين الحمصي بجوار الدكة من المقس كان،ورأيت بخطه قطعة من تهذيب النفوس للمسعودي الحنفي ووصف نفسه بالصوفي سعيد السعداء وشيخ رباط الحمصي بجوار الدكة من ضواحي القاهرة،وأرخ كتابته له في سنة إحدى عشرة وان ولايته للمشيخة عقب احتراق يوسف ابن عبد القادر الحنبلي رحمه الله(١٠٢).

٥٦- محمد بن عباس بن احمد بن إبراهيم أبو احمد وأبو محمد بن الشرف الأنصاري العاملي القاهري الشافعي ويعرف بالعاملي.

قلت وبالجملة فهو متساهل ولكن لا اعتداء بقول هذا فيه لما كان بينهما من المخاصمات مع مجاورتهما(١٠٣).

٥٧- محمد بن عبد الحق بن إسماعيل بن احمد أبو عبد الله الأنصاري البهنسي المغربي المالكي.

قلت وذكره في ثلاث غلط(١٠٤).

٥٨- محمد بن عبد الرحيم بن احمد الشمس المصري الشافعي المنهاجي.

قلت ورايته شهد بمكة على ابن عياش في سلخ ذي القعدة منها بإجازة عبد الأول(١٠٥).

٥٩- محمد بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي بن احمد بن محمد بن علي بن معمر بن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي الجمال أو القطب أبو الخير بن الشيخ أبي محمد البجائي المغربي الأصل المكي المالكي ويعرف بابن عبد القوي وهو بكنيته وبقطب الدين أشهر.

قلت: بل كتب الناس عنه من نظمه الكثير وجمع النجم بن فهد منه مجلدا،أجاز لي وبلغني انه كان يكاتب التقي بن قاضي شهبه بإخبار الحجاز بعد التقي الفاسي ،وكان ابن قاضي شهبه يشكر حفظه ويقول انه لما حج في سنة سبع وثلاثين جاءه بمنى بعد انقطاع الحج ليلة الرحيل ولامه في عدم إرساله اليه اول قدومه وقال له كنت أحج معك واريك كل مكان بمكة وكل مزار ومن وقفت به وما قيل فيه ومقابر كثيرة لايعرفها الناس ومواضع يجهلونها إلى غير ذلك مما يدل على فضل كبير واطلاع كثير ومات بمكة بعد ان كف سنسن وتمرض بإسهال مفرط في ليلة الأحد بعد منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن عند أبيه في المعلا سامحه الله وإيانا(١٠٦).

٦٠- محمد بن عبد الله بن صالح ذو النون الغزي الصالحي.

قلت : ومات فجأة في سنة اثنين وأربعين وكان حسن الذهن جيد القريحة مشهورا بكثرة الأكل والإفراط فيه وله نوادر في لطف العباد وحسن العشرة مع تحمل المشاق في قضاء حوائج إخوانه ومحافظة على الدين قولا وفعلا ومبالغته في النصيحة لخلق الله ،وتكسب وقتا ببيع الكتاب في بعض الحوانيت فكان عجبا في النصح رحمه الله وإيانا(١٠٧).

٦١- محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن إبراهيم الشمس البلبيسي الأصل الخانكي الشافعي الزيات.

وقلت الزيات هو والده وان مولده سنة ست وثلاثين بالخانقاه وانه تعانى النظم والميقات وكتب عنه من نظمه قوله من أبيات

بسطت إليكم اكف الرجـا ونافي حاكم غريب غريـب
فيا الله ارحموني ولا تهجروا وجودوا فحالي عجيب عجيب(١٠٨).

٦٢- محمد بن علي بن احمد بن عبد المنعم بن عبد الرحيم بن يحيى بن الحسن ابن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر المحب بن النور أبي الحسن البكري المصري الشافعي ويعرف بابن ابي الحسن.

قلت: وقول البقاعي انه من قضاة السوء على مانقلوا قاله لغرض على جاري عوائده وإلا فقد علمت بطلانه(١٠٩).

٦٣- مجمد بن علي بن خليل بن علي بن احمد بن عبد الله بن محمد البدر بن النور الحكري القاهري الحنبلي .

قلت وقد سمع الحديث ورأيت بخطه بعض الإثبات للعز الكناني وغيره وكذا رأيت بخطه أصول ابن مفلح قرأها في سنة اثنتين وثلاثين وكان يجلس بمجلس الحلوانين(١١٠).

٦٤- محمد بن علي بن عبد الله ابن الفيض بن العلاء بن الجمال الحلبي الأصل الشغري المولد المصري المنشأ المالكي الوفائي الجوال.

قلت وتحلى بشعار الصوفية وكان لطيف الذات حسن العشرة حدث بعدة أماكن سمع منه الفضلاء سمعت منه المسلسل وغيره بل سمع منه بعض اصحبنا ببيت المقدس في سنة سبع وخمسين .ومات بعد بيسير رحمه الله وإيانا(١١١).

٦٥- محمد بن عزيز الحنفي الواعظ.

قلت وما علمت من ضبط أبيه(١١٢).

٦٦- محمد بن محمد بن احمد بن عبد الملك الزين بن الشمس بن التاج الدميري ثم القاهري المالكي .

قلت ودفن بالتربة المنسوبة لهم خلف الصوفية الكبرى وكانت ولايته الحسبة في سنة ثلاث عشرة بعد محمد بن محمد بن محمد بن النعمان الهوى(١١٣).

٦٧- محمد بن محمد بن ابي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أبي الطاعة الشرف أبو الفضل المقدسي ثم القاهري الشافعي.

قلت وقد روى لنا عنه غير واحد ورأيت بخطه مما قال انه من نظمه:

ذكرتم خطاب الكون من طيب ذكركم فيا حبذا وصف لقد نشر النشـرا

وان لأهواكم على السمع والثنـــا وعشق الفتى بالسمع مرتبة أخرى (١١٤).

٦٨- محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى بن محمد بن خلف الله بن خليفة ابن محمد الكمال التميمي الداري الشمني المغربي الأصل السكندري ثم القاهري المالكي.

قلت وكانت وفاة ابي صاحب الترجمة بإسكندرية في سنة إحدى وسبعين وسبعمائة (١١٥).

٦٩- محمد بن محمد بن علي بن محمد بن شعبان الشمس الصالحي اللبان الأدمي الاسكاف القبائي ويعرف بابن الحوازة.

قلت ولقبه ابن موسى في سنة خمس عشرة فقرأ عليه القطعة المشار إليها وسمعها معه الموفق الآبي(١١٦).

٧٠- محمد بن محمد بن علي بن يوسف البهاء أبو البقاء بن المحب الأنصاري الزرندي المدني قاضيها الشافعي .

قلت وكان قد سمع على الجمال الاميوطي والزين المراغي والعلم بن السقا وتفقه بالجمال الكازروني وتزوج ابنته واستولدها أولادا وقرأ عليه يوسف بن محمد الزرندي في البخارى بالروضة(١١٧).

٧١- محمد بن محمد بن محمد اسعد بن عبد الكريم بن سليمان بن يوسف ابن علي بن طحا الفخر أبو اليمن بن العلاء أبي بكر بن الكمال الثقفي القاياتي المصري الشافعي.

قلت رأيتها وقد حصل لسبطته أم هانئ ابنة الهوريني مسموعا كثيرا بمكة وغيرها(١١٨).

٧٢- محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم نجم الدين أبو عبد الله بن الشمس ابن النجم القرشي الباهي ثم القاهري الحنبلي .

قلت وقد قرأ على البلقيني تصنيفه محاسن الاصطلاح وغيره ممن كتبه النجم بخطه ووصفه البلقيني بالشيخ العالم المحقق مفتي المسلمين جمال المدرسين(١١٩).

٧٣- محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام بن احمد بن قوام البدر أبي عبد الله بن الإمام أبي عبد الله بن أبي حصف ابن القدوة أبي بكر البالسي الأصل الدمشقي الصالحي ويعرف بابن قوام.

قلت روى لنا عنه بالسماع سوى شيخنا جماعة وآخر من روى عنه بالإجازة حفيد الجمال يوسف العجمي ،وهو في عقود المقريزي وأسقط من نسبه محمدا على جاري أكثر عوائده(١٢٠).

٧٤- محمد بن محمد بن محمد البدر بن البهاء القاهري اخو علي ووالد أوحد الدين محمد السابقين وسبط السراج البلقيني ويعرف كسلفه بابن البرجي ويلقب هو بيعزق بمهملة وزاي وقاف مصغرة.

قلت وحينئذ فزوجته ابنة خاله واسمها صالحة وعلى هذا فهي ابنة أخرى لخاله سوى المنكوحة لأبيه(١٢١).

٧٥- محمد بن محمد بن محمد أبو عبد الله الأنصاري الخزرجي الأندلسي ثم التونسي المالكي.

قلت أجاز في سنة خمس وعشرين لجماعة منهم ابن شيخنا بل قرأ عليه بعض الشفا شيخنا الشهاب الأبدي بقرأته له على الخطيب أبي عبد الله محمد بن أبي الحسن القيطاجي(١٢٢).

٧٦- محمد بن محمد أبو عبد الله الأنصاري الخزرجي ويعرف بابن الحاج.

قلت وقد ذكر الفاسي في مكة صاحب الترجمة وأرخ وفاته سنة سبع وثمانين وسبعمائة(١٢٣).

٧٧- محمد بن موسى بن عمر بن عوض بن عطية بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن الشرف بن الشرف اللقاني الأزهري المالكي ويعرف باللقاني.

قلت وحضر موت شيخه البهاء ابن السبكي حينئذ ونقل الكمال عنه انه قال له قبيل بقليل هذا حجاوي وجرت العادة فيه يعني لنفسه بحدوث أمر ما فأن جاء الخبر بموت أبي البقاء وأنا في قيد الحياة فذاك وإلا فأقرأ الكتاب على منبري(١٢٤).

٧٨- محمد بن يحيى بن علي بن محمد بن أبي زكريا الشمس الصالحي ثم القاهري الشافعي المقرئ ويعرف بابن يحيى.

قلت وبلغني انه تزوج جارية الخواجا العامري قصدا لفعل الستة خاصة ثم فارقها عفا الله عنه(١٢٥).

٧٩- محمد الجمال اخو الذي قبله.

قلت بل بلغني أنه أكمل الستين ولكن كانت لحيته سوداء رحمه الله (١٢٦).

٨٠- محمد الشمس الزيلعي الكاتب المجود.

قلت وينظر انه كان تقدم(١٢٧).

٨١- محمد بن عبد الله البدر أبو الثناء الصرائي –بالسين والصاد– ثم القاهري الحنفي ويعرف بالكلستاني بضم الكاف واللام ثم مهملة .

قلت ليس في كلام العيني مايمنع هذا بل هو متفق شيخنا في المعنى(١٢٨).

٨٢- محمود بن محمد بن عبد الله البدر القتابي الحنفي الواعظ .

قلت وهذا من البدر عجيب(١٢٩).

٨٣- يحيى بن إبراهيم بن يحيى الجلال بن العز بن ناصر الدين الفالي الشيرازي الشافعي.

قلت واحمد في نسبه زيادة (١٣٠).

٨٤- يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مسعود بن علي بن عبد الله الجمال أبو المحاسن الحموي الشافعي ويعرف بابن خطيب المنصورية.

كتب عن العلاء بن خطيب الناصرية عنه قصيدة دالية نبوية.قلت أوردها العلاء في ترجمته من تاريخه وهي طويلة أولها:

ايعذل المستهام المغرم الصـــادي إذا حدا باسم سكان الحمى الحادي

لاتنكروا وجد معشوق اضـــربه بعد وقد قرب البادي من النـادي

إذا تعارفت الأرواح وائتلفـــت فلا يضــر ثنـاء بيـن أجساد

هذي رياح الرضى بالوصل قد عصفت وكوكب السعد في أفق السنا باد(١٣١).

٨٥- يوسف بن علي بن محمد بن ضوء الجمال الصفدي الأصل القدسي الحنفي ويعرف بابن النقيب.

قلت وسمع منه الموفق الآبي مع الحافظ ابن موسى سنة خمس عشرة(١٣٢).

٨٦- أبو بكر محمد بن عبد المؤمن بن حريز التقي الحسيني الحصني ثم الدمشقي الشافعي ويعرف بالتقي الحصني.

قلت قبل موته بيسير مع قول نقيب الأشراف مخاطبا للتقي ابن الشرف قد انقطع في بلدكم من خمسمائة عام وليت بشيء يشك وأكون مثلك في العلم والصلاح أو كما قال (١٣٣).

٨٧- أبو بكر بن أبي المعالي بن عبد الله الرضى الناشري الزبيدي .

قلت وقد ذكره المقريزي في عقوده باختصار ولم يؤرخ وفاته ويحرر قول شيخنا انه حي في سنة أربعين(١٣٤).

٨٨- أبو بكر بن معتوق بن أبي بكر الزكي السوهائي المصري الشاهد بها ومات في سنة أربعين قلت وما علمته حدث(١٣٥)

٨٩- تاج الدين بن سعد الدين بن البقري الوزير ابن الوزير.

قلت واسمه عبد الله وأبوه نصر الدين بن عبد الله من ذاك القرن(١٣٦).

٩٠- لطيفة ابنة العز محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن رسول ام محمد الاماسي- بتخفيف الميم وبالمهملة.

قلت وماتت بعد ذلك قبل الثلاثين(١٣٧).

الخاتمة

عاش السخاوي في القرن التاسع الهجري ويعد من الشخصيات العلمية البارزة في التاريخ المملوكي خاصة والإسلامي عامة، إذ وصل أعلى المراتب العلمية لمتخلف العلوم .لذا يعد كتابه هذا موسوعة علمية ضخمة ضم في تراجمه مختلف الاتجاهات المنهجية من خلال النصوص التي وردت فيها مروياته والتعقيبات التي قام بها ضمن تراجم كتابة هذا مستعملا في ذلك مختلف الصيغ العبارات الدالة عليها ،وكان إيرادها وفق صياغات منهجية لم تخرج عن الإطار العام للكتاب بصورة عامه وما يقدمه المؤلف في هذه المواضيع بصورة خاصة، فنراه سار على نفس النهج الذي سار عليه في تغطية هذا الموضوع متضمنة آراءه ومن ضمنها تلك التي أشار اليها في مختلف اتجاهاتها وسياقاتها المنهجية التي وردت في تلك التراجم إذ جاءت كل واحدة منها على نهج معين كشف منها الدوافع والعوامل التي وجدت في تراجمه،منها مانقله من احد المصادر التي نقل منها، أو ينقل عبارة لديه نوع من الشك

تجاهها مستعملا ألفاظا وعبارات دالة على ذلك وانه عقب عليها من خلالها، ويشير إلى الطريقة التي وصلت له من خلال تلك المعلومات عن مترجمه، ينفي صحة بعض الروايات التي ترده،ويؤكد صحتها من خلال معلوماته أو ينفيها في بعض الأحيان.

الاحالات

(١)- السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، (بيروت، مكتبة دار الحياة، د.ت)، ٢/٨؛ابن طولون: شمس الدين محمد (ت ٩٥٣هـ)، مفاكهة الخلان في حوادث الزمان، تحقيق محمد مصطفى (القاهرة، المؤسسة العامة للطباعة والنشر، ١٣٨١هـ)، ص ١٧٨؛الغزي: الشيخ نجم الدين (ت١٠٦١هـ)، الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، حققه وضبطه جبرائيل سليمان جبور (بيروت، الأمير كانيه، ١٩٤٥م)، ٥٣/١-٥٤.

(٢)- السخاوي: م.ن، ٨/٢ ؛السيوطي: عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين (ت ٩١١هـ). نظم العقيان في أعيان الأعيان، حرره الدكتور فيليب حتي (بيروت، المكتبة العلمية، ١٩٢٧م)، ص ١٥٢؛ابن إياس: أبو البركات محمد بن احمد بن إياس الحنفي (ت٩٣٠ هـ)، بدائع الزهور في وقائع الدهور، (القاهرة، بولاق، د.ت)، ٣٦١/٣ ؛اللكنوي: أبو الحسنات محمد بن عبد الحي بن الحافظ محمد بن عبد الحليم بن محمد أمين (ت ١٣٠٤هـ)، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، عني بتصحيحه وتعليق الزوائد عليه السيد محمد بدر الدين أبو فراس النعساني (بيروت، دار المعرفة، د.ت)، ص ٣٨ هامش رقم ٢.

(٣)وهو المكان الذي يتعلم فيه الصبيان الخط، السيوطي: لب اللباب في تحرير الأنساب، (بغداد، مكتبة المثنى، د.ت)، ص٢٥٢.

(٤)السخاوي: الضوء اللامع، ١٠/٨.

(٥)م.ن ، ١٠/٨.

(٦) المقريزي: تقي الدين احمد بن علي (ت ٨٤٥هـ)، السلوك لمعرفة دول الملوك، تصحيح محمد مصطفى زيادة، ط٢ (القاهرة، لجنة التأليف والترجمة، ١٩٥٧م)، ٣٥٥/٣-٣٥٧.

(٧)السخاوي: م.ن، ٣١/٨.

(٨)م.ن: ١٠/٨.

(٩)- م.ن: ٢٧٢/٨و الذيل على رفع الإصر أو بغية العلماء والرواء، تحقيق جودة هلال والأستاذ محمد محمود صبيح وعلي البجاوي، (القاهرة، الدار المصرية للتأليف والترجمة، د.ت)، ص٣٠٠ هامش رقم ١.

(١٠)م.ن: ١٠/ ٢٥٦.

(١١)م.ن: ١١/ ٨٧.

(١٢)م.ن: ٤/ ٢٧٦.

(١٣) م.ن: ٢٢٤/٤-٢٢٦.

(١٤)م.ن: ١٥/٨.

(١٥) م.ن: ٢/١.

(١٦)الكتاني: أبي المكارم عبد الكبير بن القطب الشهير الشيخ أبي المفاخر محمد الحسني الإدريسي (ت١٣٤٥هـ)، فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، (القاهرة، الجديدة، ١٣٤٧هـ)، ٩٨٩/٢.

(١٧)عنيزان:د فاطمة زبار ، السخاوي وكتابه الضوء اللامع موارده ومنهجه، (بغداد، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٠٠م)، ص ص٥٥-٦٧.

(١٨) م.ن: ص ص ٦٧-٧٢.

(١٩)م.ن: ص ص ٧٢-٧٤.

(٢٠)الفيومي:احمد بن محمد بن علي المقري(ت٧٧٢هـ)،المصباح المنير غريب الشرح الكبير،تحقيق عبد العظيم الشناوي،ط٢(القاهرة،دار المعارف)،٤١٩/٤.

(٢١)ابن منظور:محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين(ت٧٧١هـ)،لسان العرب(بيروت،دار صادر،١٤١٤هـ)،٦١٥/١.

(٢٢)السخاوي،م.ن،٣٦/١.

(٢٣)م.ن،١ /٣١١-٣١٢.

(٢٤)م.ن،٤٠/١/١.

(٢٥) م.ن،١٧٨/١.

(٢٦)م.ن،١٦٦/١.

(٢٧)م.ن،٢٥٨/٣.

(٢٨)م.ن،١٦٨/٣.

(٢٩)م.ن،١٩٥/٥.

(٣٠)م.ن،٢٩٨/٣-٢٩٩.

(٣١)م.ن،١٧٦/٤،١٧١.

(٣٢)م.ن، ٣٦/٦-٣٨.

(٣٣)م.ن،١٦٣/١-١٦٤.

(٣٤)م.ن،٢٣/٣.

(٣٥)م.ن،٧/٦.

(٣٦)م.ن،٣٠٨/٦.

(٣٧)م.ن،٥/٧.

(٣٨)م.ن،١٩٥/٧-١٩٦.

(٣٩)م.ن،٤٩/٨.

(٤٠)م.ن،٣/١٥٧.
(٤١)م.ن،٨/١٦٣-١٦٤.
(٤٢)م.ن،٨/٢٠١.
(٤٣)م.ن،٤٣/٧٤.
(٤٤)م.ن،١٠/٩٢.
(٤٥)م.ن،١/١١١.
(٤٦)- م.ن،١٠/١٣٧
(٤٧)م.ن،١٠/٣٠٨-٣٠٩.
(٤٨)م.ن،١/٢٣.
(٤٩)م.ن،١/ ٣٦.
(٥٠)م.ن،١/٥٤٠.
(٥١)م.ن،١/٨٧.
(٥٢)م.ن،١/١٦٦.
(٥٣)م.ن، ١/١٦٣-١٦٤.
(٥٤)م.ن،١/١٩٤.
(٥٥)م.ن،١/٢٠٣.
(٥٦)- م.ن،١/٢١٦.
(٥٧)م.ن،١/٢٤٤.
(٥٨)م.ن،١/٢٥٨.
(٥٩)م.ن،١/٢٩٨.
(٦٠)م.ن.
(٦١)م.ن،١/٣١١-٣١٢.
(٦٢)م.ن،١/٣١٥.
(٦٣)م.ن،١/٥٣٨.
(٦٤)م.ن،١/٣٨٠.
(٦٥)م.ن،٢/٢٠٨.
(٦٦)م.ن،٢/٢١٢.
(٦٧)م.ن،٢/٢٢٧.
(٦٨)م.ن،٢/٢٤١.
(٦٩)م.ن،٣/٩.

(٧٠)م.ن،٣/١٠-١٢.
(٧١)م.ن،٣/٢٣.
(٧٢)م.ن،٣/٣١-٣٣.
(٧٣)م.ن،٣/٧٥.
(٧٤)م.ن،٣/١٢٣-١٢٤ .
(٧٥)م.ن، ٣/١٥٧.
(٧٦)م.ن،٣/١٦٨.
(٧٧)م.ن،٣/١٩٥.
(٧٨)م.ن،٣/١٩٩.
(٧٩)م.ن،٣/٢٦٤.
(٨٠)م.ن،٣/٢٩٨-٢٩٩.
(٨١)- م.ن، ٣/٣١٠.
(٨٢)م.ن،٤/١٦٧-١٦٨.
(٨٣)م.ن،٤/١٧١-١٧٦.
(٨٤)م.ن،٤/٣٠٣-٣٠٤.
(٨٥)م.ن،٥/٧.
(٨٦)م.ن،٥/٣٢٨.
(٨٧)م.ن،٥/٣٢٨.
٨٨)م.ن،٦/١٢-١٥.
٨٩)م.ن،٦/٣٦-٣٨.
(٩٠)- م.ن، ٦/٥٧.
(٩١)م.ن،٦/٥٨.
(٩٢) م.ن٦/١٠٦.
(٩٣)م.ن٦/١٧٨.
(٩٤) م.ن٦/٣٠٨.
(٩٥)م.ن،٦/٣١٠-٣١٢.
(٩٦) م.ن،٧/٥.
(٩٧)م.ن،٧/١٢٨-١٢٩.
(٩٨) م.ن،٧/١٣٠.
(٩٩) م.ن،٧/١٦٧.

(١٠٠)م.ن،٧/١٨٤-١٨٩.
(١٠١) م.ن،٧/١٩٥-١٩٦.
(١٠٢) م.ن،٧/٢٥٦.
(١٠٣) م.ن،٧/٢٧٦-٢٧٧.
(١٠٤) م.ن،٢٧٩.
(١٠٥) م.ن،٨/٤٩.
(١٠٦)م.ن،٨/٧٢.
(١٠٧) م.ن،٨/٩١-٩٢.
(١٠٨) م.ن،٨/١٣٣-١٣٤.
(١٠٩) م.ن،٨/١٦٣-١٦٤.
(١١٠) م.ن،٨/١٨١.
(١١١) ٨/١٩٤-١٩٥.
(١١٢)م.ن،٨/٢٧٧.
(١١٣)م.ن،٩/٢٣-٢٤.
(١١٤) م.ن،٩/٣٠.
(١١٥)م.ن،٩/٧٥.
(١١٦) م.ن،٩/١٥٦.
(١١٧) م.ن،٩/١٦٧.
(١١٨)م.ن،٩/٢٠١.
(١١٩)م.ن،٩/٢٢٤.
(١٢٠)م.ن،٩/٢٦٣.
(١٢١)م.ن،١٠/١٠.
(١٢٢) م.ن،١٠/١٧.
(١٢٣) م.ن،١٠/٤٠-٤١.
(١٢٤) م.ن،١٠/٦٠-٦١.
(١٢٥) م.ن،١٠/٧٤.
(١٢٦) م.ن،١٠/٩٢.
(١٢٧)م.ن،١٠/١١١.
(١٢٨) م.ن،١٠/١٣٧.
(١٢٩) م.ن،١٠/١٤٦.

(١٣٠) م.ن، ١٠/٢١٥.
(١٣١) م.ن، ١٠/٣٠٨-٣٠٩.
(١٣٢)م.ن، ١٠/٣٢٥.
(١٣٣)م.ن، ١١/٨٢.
(١٣٤) م.ن، ١١/٩٦.
(١٣٥)م.ن،
(١٣٦) م.ن، ١١/١٥٤.
(١٣٧) م.ن، ١٢/١٢٢.